

شرح الأخبار

[76] ومؤلفه الحسكاني (المتوفى بعد سنة 470 هـ) في مواضع منها ص 1 وص 16 وص 29

وص 57 وص 114 وص 115 وص 173 - والمؤلف هو: الحافظ المحدث أبو القاسم عبيداً بن عبد
الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي
الحاكم، ويعرف بابن الحذاء، وتوفى بعد السبعين وأربعمئة (1) ومن غير المعقول أن ينقل
النعمان (المتوفى سنة 362 هـ) عنه. فليست النسخة الألمانية سوى كتاب مستقل مشتمل على
نصوص كثيرة من شرح الأخبار ومن غيره. وقد طبع القسم الأول من شرح الأخبار - كما ذكره
بونواوالا - بواسطة الجمعية الصفية في سورت الهند، كما ونشر إيفانوف في سلسلة جمعية
البحوث الاسماعيلية رقم 10 المنتخب من الجزء الخامس عشر من كتاب شرح الأخبار في 34 صفحة
في مطبعة اكسفورد عام 1942 م. أسلوب التأليف: والنعمان في كافة مؤلفاته يسلك أسلوباً
فريداً حيث لا يعيد عن رغبات الخلفاء الفاطميين، فلا يكتب إلا بإرشادهم ولا ينشر إلا بعد
موافقتهم وإذنه، فكتبه مرآة صادقة لأفكار الخلفاء الفاطميين. قال مجدوع: (ولم يؤلف
تأليفاً ولا جمع كتاباً متى عرضه على الأئمة شيئاً فشيئاً، فأثبتوا منه الصحيح وقوموا
الأود... (2). وصرح بذلك النعمان في كتبه ومنها هذا الكتاب حيث قال: (... جمعت من
الآثار في فضل الأئمة الأطهار حسب ما وجدته وغاية ما أمليته

(1) راجع تذكره الحفاظ: 2 / 1200. (2) فهرس

مجدوع: ص 32.